أحوال البلاد المستعبدة

اخبار المغرب

لمراسل « الشورى » بالجزائر

فلسطين عندنا

اخبرني من اثق به ان رجلا جزائريا من المتربين لفرنسا (او هو من عبادها المخلصين) قد دخل على سمو الوالي العام بالجزائر ليستصدر رخصة منه بفتح الاكتتاب العام بين المسلمين لفلسطين المنكوبة فلقيه موظف فرنسي كبير في الولاية العامة ، فنهاه وزجره وشتمه وقال له: « اليهود مظلومون في فلسطين ، والعرب اخوانكم هنالك هم الذين ظلموا اليهود وقتلوهم ونهبوهم. ولا اريد منك مرة اخرى ان تذكر لي الاسلام أو الشرق ، فان فرنسا لا تريد ابداً ان تكون لكم ادنى علاقة باي شعب من شعوب الشرق والاسلام . وفلسطين شعب آخر وأمة اخرى ، لا ينبغي لكم ان تعتنوا بامرها ... » هذه حكاية الموظف الفرنسي الكبير مع الجزائري « الفرنكوفيل » . وهي على كل حال معناها: شيئان . الاول ان الجزائر كلها باكية لفلسطين على رغم الدعاية القوية التي للصهيونية هنا . والثاني ان الحكومة هنا بيد اليهود ، وانها هي التي منعتنا من مواساة فلسطين

احتراق باخرة الحجاج

شبت النار في جدة بالباخرة او شبه الباخرة: « آسيا » التي حملت حجاج الجزائر الى مرسى جدة ، حتى اكلتها النار كلها ، ولم تبق منها على شيء . وكانت ماساة مؤلمة ، وفظيعة شنيعة جداً استشهد فيها من الحجاج مائة وعشرة :

وشاع في الجزائر خبر مفاده ان الحكومة هي التي تعمدت ان تحرق باخرة الحجاج هذه ، ترويعا للحجاج ، ومنعا للناس من الحج . ويشاع في الجزائر ايضا ان يهوديا صهيونيا كان من رجال الباخرة « آسيا » هو الذي تعمد احراقها انتقاما من اهل فلسطين او أخذاً بثأر اليهود بفلسطين

وقد امتلأت الجزائر كلها رعبا وخوفا من الحج . وعاد الناس يعتقدون ان الحكومة سوف تحرق حجاج الجزائر في عرض البحر حيث لا يجدون لهم من منقذ ولا مغيث . وسوف لا ينجو من باخرتهم غير بحارتها فقط لا غير ، كما ان بحارة الباخرة « آسيا » لم يصب احد منهم باذى ، ولكن الحجاج هم الذين احترقوا

من اجل فلسطين

الجزائر كلها متأثرة دامية من اجل ما اصاب العرب في فلسطين ، وقد منعت فرنسا الاهالي العرب من ان يعينوا فلسطين بشيء . فهل تستطيع اللجنة التنفيذية العربية ان تنتدب رجلا من لدنها الى الجزائر بل الى بلاد المغرب كلها لجمع الاعانات لفلسطين ؟ واني لكفيل حينئذ بان فلسطين سترى من الجزائر وتونس ومراكش عطفا كثيراً ، واخوة اسلامية صادقة فان الصهيونيين جمعوا ما جمعوا من الاموال الطائلة بالوفود والدعاة والمندوبين لا غير فهيا يا اهل فلسطين وارسلوا وفدكم

فتنة وفساد

جاءني من مدينة غرداية التي تقع في الجنوب الجزائري (وهي العاصمة الادارية لمديرية « وادي ميزاب » ، وفي هذه المدينة اقلية عربية غير بربرية ، وهذه الاقلية على مذهب الامام مالك بن انس ، وهي تسكن بين اكثرية اباضية على مذهب الامام عبد الله بن اباض ان الاباضيين هناك منعوا بالقوة اخوانهم المالكية من ان يؤذنوا على المنائر ، بل منعوهم من الاذان بالمرة ، بدعوى ان الازواج الاباضيات يحرمن على ازواجهن اذا هن سمعن مؤذنا غير اباضي وقد استصدر الاباضيون بغرداية من الحاكم الفرنسي مرسوما يمنع فيه الاقلية المالكية من الاذان ، لا على المنائر ولا وسط المساجد ، وفيه : « ان كل مالكي يؤذن فان الحكومة تعاقبه بالسجن وبالتغريم غير ان المالكية لم يمتنعوا ، بل بقوا يؤذنون . وكلما اذن منهم مؤذن وقال : « اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد أن محمداً رسول الله » زجته الحكومة في السجن ، وقد سجنت لحد الآن سبعة مؤذنين ولكن المالكية صمموا ان يؤذنوا مادام منهم رجل واحد . وقد دخلت المسألة في طور آخر ، وهي الآن على بساط البحث في الولاية العامة في الجزائر . وبالجملة فهذه مصيبة عظمى اصيبت بها الجزائر ، وستكون لهذه الفتنة نتائج مروعة وخيمة جداً . وسوف لا يربح منها غير الحكومة ، وغير التجار اليهود . والمعجب ان شبان ميزاب قد تعنتوا في هذه المسألة تعنتا كثيراً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

طريد الاستعمار : قدم الجزائر العاصمة الاستاذ السيد محمد السعيد الزاهري الذي يسميه اذناب الاستعمار : « طريد الاستعمار » وهو يفرح بهذا اللقب الذي يدل على كثرة خدماته لأمته ، ثم رجع الى تلمسان بعد ثلاثة ايام ، اجتمع فيها باخوانه الشبان السادة مبارك الميلي ومحمد العاصمي وعمر راسم ، وبجماعة « نادي الترقي » الذي هو زينة الجزائر وفخرها ، وبغيرهم من رجال العمل والاصلاح وفقه الله ، وسدد خطاه

التجسس على الحجاج : امتنع اعوان البوليس السري المسلمون بالجزائر من ان يسافروا كجواسيس على الحجاج الجزائريين فعينت الحكومة — للقيام بمهمة الجاسوسية هذه — شيخاً من اشياخ الطرق الصوفية واركبته في الباخرة « آسيا » مجانا بغير ثمن هو واربعة معه من « متاديه » فلا حول ولا قوة إلا بالله .

اخبار حضرموت واليمن

« لمراسل الشورى » من عدن

يافع — وصلت الاخبار أن السلطان صالح بن عمر جمع عدداً عظيما من قبائله للبت في نقط الخلاف بينه و بينهم حتى يؤلف وحده كبيرة من قبائل يافع العليا ،

حضرموت — قرب ميعاد فتح الطريق للسيارات بين حضرموت والساحل وقد قرر السفر الى الشحر سيادة الحبيب بو بكر بن شيخ الكاف والحبيب احمد بن عمر على هذه الطريق التي يرجع الفضل في فتحها الى السيد ابن بكر المثري العظيم والمحسن الكبير وانا نستلفت انظار هذا المصلح ونرجوه أن يفكر في مشروع انشاء مستشفى لحضرموت إن لم نقل مستشفيات ومدرسة عالية ان لم نقل مدارس ، واملنا وطيد ان جميع اهل الثراء من رجال حضرموت سيعاضدوه لعمل ذلك ، ان شاء الله

النواحي — ابتدأ نادي الاصلاح العربي يعمل بنشاط واعضاؤه يلقون المحاضرات والخطب أخذ الله بناصر رجاله الوطنيين والامل عظيم انه سيكافح وسيناضل كثيراً حتى يتغلب على الصعاب والعقبات خصوصا واعضاؤه جميعهم من رجال الوطن ليس فيهم اجانب يأنفون أن يقولوا عدن بلادنا وهي مرتزقهم الوحيد حيث صاروا الى ما صاروا اليه من الغنى بعد ان كانوا كا يعرفون ، وعدد اعضاء نادي الاصلاح لا بأس به ، رئيس النادي هو السيد عبده غانم ومديره السيد عبد الباري و يعجبني كثيراً من اعضاء النادي الشاب الغيور الاديب السيد محمد عبد غانم ،

حبيبة مسيكة !

حضرة صاحب الشورى المحترم

يوجد هنا رجل عربي يماني اسمه عبده نعمان على ساح بلدان اوروبا و يعرف اللغة الفرنساوية كابنائها والانكليزية قليلا وكان ملاحا في المراكب الفرنساوية مدة ٣٠ سنة فعند قراءته لعدد كم ٣٧٤ عن ما ذكرته جريدة فتى لبنان الغراء عن اليهودية حبيبة مسيكة فقال انه يعرفها تماما وقد شاهدها عيانا في تونس ترقص وتغني بالعربية ولكنها يهودية واغلب الناس هناك يعرفون حق المعرفة انها يهودية . ولكن من اراد ان يلعن نفسه فليكذب !

نيروبي　　　محمد زيد الاغبري

شيء عن الخليج

تقول الشورى انها تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة وها انا لي مدة من الزمن اتجول في القطر العماني واقرأ جريدة الشورى ولم اجد بها ذكراً له . اتظن يا سيدي انه ليس من البلاد العربية او الاقطار المظلومة ؟ بلى والله انه منها وانه مظلوم ولاكن بعض الشر أهون من بعض . فهو لم يحتل ولن يحتل ان شاء الله ولكن كلمة الاجنبي نافذة فيه ويده تلعب من خلف الستار . فالامام الخليلي مستقل تام الاستقلال ووزيره سليمان باشا الباروني رجل عرفه التاريخ بمواقفه المشهودة وقد علقت عليه الآمال يوم تولى هذه الوزارة . بيد انه لم يأت بفائدة تذكر حتى الآن واظن ان الرجل وجد صعوبات في طريقه لان القوم يتمسكون بالقديم ولم يألفوا الاصلاحات الحديثة ويجهلونها والناس اعداء لما جهلوا فلهذا السبب ابطأت النتيجة وانا لها لمنتظرون . ولا حاجة لي ان انكلم على حكومة مسقط وسلطانها فلعل قراء الشورى القراء اعرف مني بها وبسلطانها وسياسته هداه الله ونبهه . واما حكام الساحل العماني الواقع على الخليج العربي (المعروف اليوم بالخليج الفارسي) فهم مستقلون كل أمير بنفسه وتربطهم بالدولة البريطانية معاهدة صداقة فقط ويعبرون عنهم بالحكام المتصالحين مع الدولة البريطانية وحسب المعاهدات المبرومة بينهم وبين حكام الساحل ان ليس للدولة البريطانية التدخل في شيء من امور الحكام المتصالحين وانما جهل الحكام ما لهم وعليهم جعل الدولة البريطانية تدخل في امورهم من الباب الى المحراب ولم يعلموا ما يراد بهم في آخر الامر لانهم لم يقرأوا الجرائد فيعتبروا ولم يسيحوا فيطلعوا على اخبار العالم واحواله وجل همهم الصيد والاسراف والتبذير ولم يحفلوا بشيء من احوال الرعية بل صيروها كالبهائم تحلب ضروعها وتجتز اصوافها ونسوا (ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ذلك ام ضيع)وما يزال حكام الساحل في سكرتهم حتى فعل الانجليز فعلتهم بالبحرين والامراء الكرام آل خليفة الذين يقول السيد فيهم(لآل خليفة شيم تعالت — عن الخلق الذميم فهم براء) عند ذلك دب الشعور والاحساس في الحكم وبعد ذلك تبدل عن حكام الساحل ثلاثة بمن هم خير منهم في هذه المسئلة التي نحن بصددها واخذوا يخطون في التقدم ولكنه خطو الطفل في اول ممشاه . فلو صرفت وجهك يا ابا الحسن الى هذه البلاد العربية والقطر المظلوم لكان احسن فالصدقة على الفقير المضطر خير منها على غير المضطر . فالله الله ياسيدي في اخوانك تخللهم بارشاداتك ومواعظك ولو في الشهر مرتين ووجه نظرك نحو الامام ووزيره وامراء الساحل لان سلطان مسقط مقطوع الامل منه وباسمه يريد الانجليز ان يسيطروا على الساحل فرحماك اللهم رحماك

« الخليج ... »　　　(خبير)

(الشورى — نحن لا نتأخر مطلقاً عن نشر ما يكتبه ابناء الخليج ، وما دام الامر كذلك فلا يجوز لحضرة الخبير ان يعتب)

كيف اشغلوا فلسطين ؟

جرى لنا حديث مع صديق عن احوال فلسطين فكان من رأينا ان اللجان التي تتولى التحقيق في امور فلسطين كلجنة هيكرافت ولجنة شو ولجنة البراق ومباحث سمبسون ودوسن وغير ذلك ماهو إلا تخدير للاعصاب ومحاولة اشغال لأهل فلسطين عن قضيتهم ، فبريطانيا تعرف الحقيقة ولكنها تتجاهلها وهي التي تخلق الخلاف بين الاهالي فتارة تجعلها شعواء بين العرب واخرى بين العرب واليهود وطوراً بينها هي وبين العرب وهلم جراً . . .

وقد قلنا قبل الآن ان لجنة البراق الدولية لا يجوز ان تتدخل في هذه المسألة الدينية ، ثم اتانا من مفكر فاضل من رجال فلسطين يقول:

اشغلونا — اشغلهم الله — باللجان فكل خلاف يحال الى لجنة وكل امر يعهد الى خبير ولجنة البراق الحاضرة سائرة في طريقها ولا يعلم احد ما هو المصير وعلى كل حال فان لم تخبر من ورائها فلا ربح لنا منها ، إلا اذا حكمت بأن الهواء الذي يمر فوق البراق ايضا هو ملك لنا ! وهذه اللجنة مهما كان حكمها فهي سابقة خطرة على اماكننا الاسلامية ومقدساتنا وسنرى ما يكون . »

عن حضرموت

طالما قرأنا في جريدتكم الشورى وغيرها عن الامير عمر بن عوض القعيطي من الاخبار ما لا يتفق مع الحقيقة وما ذلك إلا لأن الامير لا ينظر في الصحف ولا يهتم بها (الشورى — لماذا لا يهتم بالجرائد ؟) ليكذب ما يروى عنه معكوسا وسأعطي الحقيقة حقها من الاعتبار دون افراط ولا تفريط فالامير رجل صدق ينصف و ينتصف ويأخذ حقه ويعطي الناس حقوقهم مع شيء من اليبوسة في المعاملة لا يظلم أحداً حبة خردل غير ان استغراق وقته في الحط والترحال دون النظر في امور رعاياه وتفقد مملكته والانتصاف للمظلومين من الظالمين وربما تكون عنده طيبة نفس خارجة عن حد اعتدال فتراه كسلفه الامير غالب اذا أسند لأحد وظيفة لم يتابع اثاره بل القى حبله على غاربه و تركه يمتص من دماء الضعفاء بلا معارض ولا نكير والمساكين الذين نشأوا مع الذل في تلك الاطراف تصغر نفوسهم عن رفع الشكاية للامير وربما توهموا رضاه عن ذلك فليس هو الذي ظلمهم بالحقيقة ولكن كانوا انفسهم يظلمون بسكوتهم وصبرهم على الهضيمة ويكفي أستاذه رياسة المجلس التنفيذي بالمكلا لعبد الرحمن بن عثمان الشهير بكذا وكذا ...وتسجيل محكمة عدن بانه من اهل شهادة !! ... ولعل الامير عمر اترعوده الاخيرة ينتبه لهذه الامور فقد تنوقل عنه حب الاصلاح وانه اهتم بتأمين الطريق بين الشحر والمكلا والديس وأمن السابلة وان الامن قد استقر الان وانقمعت شوكة البادية العائثة بالفساد وانه لبى طلب الحضرميين عقد المؤتمر بالقبول مع تعديهم على شرفه ذلك ان المعاهدة المنعقدة بين الحكومتين القعيطية والكثيرية تنص على انه لا يمكن للاخيرة المكاتبة والمخاطبة مع حكومة عدن إلا من طريق الاولى وقد داست الحكومة الكثيرية هذه المادة وطلبت مباشرة من حكومة عدن ان تساعد على عقد مؤتمر في عدن فكان جوابها عن طريق الامير عمر بن عوض القعيطي بالموافقة بعد اخذ رأيه وذكرتهم بتلك المادة واحبت ان لا يكون في عدن لانها بدأت تبتعد عن التداخل في شؤن المحميات لأسباب لا نعلمها ومنها كثرة «استجداء» امراء العرب والالحاح في طلب المساعدات والذخائر الحربية التي يشرعون في بيعها بمجرد ما يخرجون من سدة عدن ونستثني القعيطي من بين اولئك الامراء فانه لا يرزأ الانكليز لا بقليل ولا بكثير حتى ما يدفعونه برسم الضيافة يفرقه بين خدمهم أما فكرة المؤتمر فانها لا شك نافعة اذا دعي له رجال العلم والدين واصحاب الشخصيات البارزة وهو ما يستمناه الامير عمر وغيره من الامراء المصلحين وان غداً لناظره قريب

امضاء　　« مكارم بن سعاد »

قضية النشرة البذيئة

حددت محكمة عابدين يوم ٣١ يوليو الجاري للنظر في الجنحة التي رفعتها النيابة العامة على صاحب النشرة البذيئة التي طعنت في حق عطوفة الامير شكيب وفي صاحب الشورى . وقد دخل صاحب الشورى في الدعوى كمدعي مدني وطلب ايضا محاكمة امين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنا الميتة لانه كان يطبع تلك النشرة في مطبعته سراً فاعتبر شريكا فاعلا

وقد طلب صاحب الشورى من المحكمة الحكم على امين سعيد وصاحبه اي صاحب تلك النشرة بتعويض مدني قدره قرش صاغ واحد يدفعانه متضامنين مع رسوم الدعوى واتعاب المحاماة وعقابهما بالحبس بموجب المواد المخصوصة في قانون العقوبات وسيتولى الادعاء عن صاحب الشورى حضرة الاستاذ الفاضل محمد سليم بك المحامي الشهير

الفرج والرشيد

كتب الينا من الكويت ان الشاعر الشهير والكاتب المعروف السيد خالد بن محمد الفرج قد وصل الى الكويت لزيارة الاهل والاصحاب ثم عاد الى القطيف

وكتب الينا من البحرين ان الاستاذ الرشيد صاحب مجلة الكويت الغراء قد ذهب الى الكويت لتمضية جانب من فصل الصيف ثم يواصل سفره الى العراق فسورية ففلسطين فمصر في طريقه الى الحجاز وفقه الله

المشكلة اليمنية

« لكاتب عربي »

الامام يحيى لا يحتاج الى شيء سوى التسليم من بريطانيا بان المحميات هي جزء من اليمن ومتى حصل الاعتراف بذلك يكتب الامام كتابا عموميا الى جميع الرؤساء يأمرهم بالعدل واقامة الشريعة الغراء . وسيقوم ذلك الكتاب مقام عشرة جيوش محاربة وخمسين طيارة بقنابلها وقذائفها التي جربها الانكليز في المحمية ولم تجد نفعا قط اما كتاب الامام فسترى بعده إن الشريعة المحمدية ستنفذ جميع نصوصها وسيقام العدل وسيسد الامان خيامه اللهم الا من اراد ان يرغم على ذلك وليس ذلك بموجود في ما نرى

يأخذ العجب منا ما خذه عندما نرى تمسك بريطانيا بالمحميات بينما الاصلح لها أن تحافظ على صداقة الامام وان تكتسب ود ١٥ مليون يمني يحمون ظهرها على طول شاطيء بحر العرب والبحر الاحمر من عمان الى شواطيء عسير حتى لا يغدر بها عدو من خلفها فيما اذا وقعت حرب يوما من الايام ولا يتخيلن القاريء بتكرار كلمة حرب في مقالي هذا اني من انصار الحروب ولكني لا أحبذ الخيالات والاوهام ولست ممن يظنون ان معاهدة تخفيض السلاح اوسياسة الضغط تبطل الحروب فانما هذه هي من الاسباب الرئيسية لاشعال الحروب ومن يريد اطفاء النار المستعرة فهو لا يعمل ذلك بطرح البنزين والجاز في وسطها ، اما المعاهدات فلا يزال نصب اعيننا نبذ ايطاليا لمعاهدة دول الوسط وما الذي يا ترى عمله الانكليز انفسهم برزمة المعاهدات التي بين يدي الملك الحسين بن علي ، وماذا عملوا بعهودهم لعرب فلسطين ؟

لو سألت أحد كبار رجال الاستعمار البريطاني عن المصلحة التي تجنيها بريطانيا من المحمية لاجابك انها بسط سلطة حاكم عدن وتمتعه بالسيطرة على قسم واسع من البلاد العربية فقط !!! قل له ، ولكن هذه سلطة وهمية ، وسيجيبك بلى ! اذاً فما المعنى من مثل هذه السيطرة الخيالية ؟ هذه فرنسا فانها تملك في الهند الواسعة الارجاء مدينة « بوندتشري » فهل احتاج الحاكم الافرنسي هنالك ليسيطر على قسم واسع من الهند ؟ وهل يا ترى انتم فكرتم في جبر خاطره ؟ وتمكينه من التمتع بتلك اللذة الخيالية ؟ وهذه اليابان ، كم أعطى لها من أرض الصين بجانب كياشاو ليتمتع الحاكم الياباني بالسيطرة الوهمية عليها وهؤلاء الانكليز انفسهم ، لماذا لا تعطيهم اسبانيا نصف بلادها وراء صخرة جبل طارق ليحكمها الحاكم البريطاني هنالك ؟ عجبا للجبروت كيف ينتحل الاسباب التي طالما عادت عليه بالوبال !

اليمن لا نلام على تأخرها العلمي والاقتصادي لأن داخلها لا يقر له قرار حتى يتمكن من إيجاد الوحدة اليمنية ، لقد مضت عليه عشر سنوات وهو في حروب مستمرة ولكن هل كان يمكنه ان لا يحارب ويناضل هذه السنين الطوال وتكون العربية السعيدة في رغد عيش وهناء وبحبوحة خير وسعادة ؟ الم يخضع البيضاء والزرانيق والتهايم و بعض البلاد الادريسية الم يقرب بجهوده اليوم الذي ينتظر فيه صيرورة الوحدة اليمنية حقيقة ملموسة ؟

ان الدستور البريطاني يقضي إن للملك الحق في التصرف بالمستعمرات فلو افترضنا أن المحميات مستعمرة بريطانية لأمكن الملك اهداؤها للامام ، فكيف بها وهي ليست مستعمرة بل كما يسمونها « محمية » ، وما لكها الشرعي يطالب بها ، افلا يقضي العرف والقانون بالتخلي عنها له ؟ وقد ثبت ان الانكليز لم يعملوا للمحميات شيئا قط بل تركوها فوضى تخبط في دياجير الجهل ، وهذا امر ثابت فانهم لم يصيبوا من الدنيا شيئا قط وكلهم فقراء ينهبون بعضهم البعض . اما الدين فحالته أسوأ ، فانك اذا مررت باليمن كلها تجد الناس كلهم متمسكين بالديانة الاسلامية آمين المساجد ولكن الحال في المحمية غالبا عكس ذلك فلا دين ولا دنيا !! وهل تسمح الشرائع البشرية بترك امة عربية راقية تتدهور هكذا وترجع الى عهد الوحشية والبهيمية في سلوكها لعدم وجود الوازع القهري ليردعها عن التمادي في الغي ! فيا حضرات الانكليز ناشدتكم الله الا ما فكرتم في نتائج حالتكم وان البغي مصرعه وخيم ،

ولا بد من التنويه هنا ان المحميات هي جزء من اليمن لا يمكن فصلها عنه إذ ليس له على شاطيء البحر الاحمر ميناء معتبر مصون من الرياح والنوء الشديد بينما الشطوط التي على البحر العربي من باب المندوب الى عمان تحتوي على احسن مواني اليمن كعدن والمكلا (المنة من كلا اي صان) وسيحوت وعلم جرا ... بغربن عن ذهن القاريء الكريم ان سيحوت هي ميناء حضرموت الطبيعي فالطريق من هذا الميناء الى تريم وسيوون وشبام صنعاء هي طريق في بطن وادي منبسط لا تعتوره جبال شاهقة ولا حتى تلول اواكم خلافا لكل المواني الاخرى فكيف يمكن بعد ذلك ان تكون اليمن بتراء ، فهي لا تقدر ان تستغني عن المحميات كما لا تقدر مصر ان تستغني عن السودان واليك اسباب اخرى .

لو ان الباحث يلقي نظرة على خارطة العالم لوجد ان الامبراطورية البريطانية مرتبطة ببعضها فانك لو سافرت من لندرا مثلا فانك تجد اول محطة نحو الشرق جبل طارق ثم مالطة ثم القنال فيون فعدن فسقطره ومن ثم تنتقل الى الهند آمن السرب ومنها ايضا تصل الى سنغفورة فبور نيو فالجزر لغينيا الجديدة وان شئت الى استراليا ولا ينسى القاريء الكريم ان جزيرة هونكونغ قد اتخذت ايضا مرتكزا للاسطول في هذه السلسلة الفقارية للامبراطورية الحمراء وهناك مراكز اخرى استحوذت عليها انكلترا للمحافظة على الهند. كما بسطت سيطرتها على كثير من جزر الاوقيانوس الاطلسي واعيط الهندي والهادي الاعظم من الاوقيانوسات كجزر سانتالينا وسيشيلس للمحافظة على مستعمراتها في افريقيا واستراليا ايضا وقد ابتت الحرب العالمية مدى اهمية جزر فالكلاند في جنوب امريكا السفلي في الموقعة البحرية الشهيرة بين الاسطول البريطاني والاسطول الالماني وهكذا حافظ الانكليز على استراليا وزيلاندة الجديدة

ولنرجع الى تاريخ اوروبا الحديث حيث نجد ان الالمان اشتروا من الانكليز جزيرة « هليجولاند » في البحر الاوروبي الشمالي وهي جزيرة حقيرة باعظم قسم من مستعمراتهم إذ ذاك في افريقيا الشرقية لانهم امنوا بشراء هذه الجزيرة من الاعداء وجعلوا بلادهم المانيا في حرز منيع وهكذا فانه لا يتم لأي دولة اي كانت وحدتها وتحصين مملكتها الا بعد ان تكون كل بلادها لها لا تخشى عدوا يغدر بها في عقر دارها ، والانكليز متى ارادوا انصفوا !! ألم ينصفوا بالامس ايطاليا باعطائها كسمايو من مواني البنادير في افريقيا الشرقية التي سلمها الملك جورج الخامس هدية لايطاليا !

أما السبب العظيم الذي يحمله على تسليم المحميات للامام فهو أن الحماية بموجب القوانين الدولية يجب ان لا تجلب ضرراً قط اما ان جلبت ضرراً فيجب ان تبطل وتلغى واقرب شاهد على الضرر الناتج من الحماية ان الحكومة الانكليزية لا تقدر ان تمنع الفوضى والنهب الحاصل على الطرقات وبين القبائل والظلم الذي يسود البلاد طولا وعرضا وهذه الجرائد تنشر الفضائح كل يوم ،

اني انصح الانكليز لاني ارى زوالهم بغتة مضر بالعالم ومخل لتوازنه وقد يحدث في الدنيا بسقوطهم ما لا تحمد عقباه ، انصحهم خدمة للصالح العام ان يغيروا سياستهم القديمة وان يرضوا العرب واليمن ومصر وفلسطين والعراق والهند وعلى وجه الخصوص الاوان لدى الانكليز فرصة ثمينة جداً لتجعلهم ان يكونوا سادات البشر اذا حرروا الشعوب المظلومة اليوم والله يهدي من يشاء سواء السبيل والسلام

سهيل اليماني

قناصل ابن سعود

في الشرق الاقصى

اتصل بنا من اخبار الحجاز ان جلالة الملك ابن سعود قرر انشاء ثلاث قنصليات في الشرق، الاولى في بومباي والثانية في جاوة والثالثة في سنغافورة